

الأنوار العلوية

[425] فقال بعض النواصب الذين كانوا معه ان كان هو خليفة فانت أيضا خليفة ووال
على المسلمين ! واحترام الحي اشد واولى من احترام الميت ! فتردد السلطان ! فتفأل بكتاب
ا [فكان تفأله : " فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى " فترجل واحتفى وأمر بضرب عنق ذلك
الذي نهاه ، وأنشد هذين البيتين مشيرا الى هذه الواقعة : تراحم تيجان الملوك ببابه * *
ويكثر عند الاستلام إزدحامها إذا ما رآته من بعيد ترجلت * * وان هي لم تفعل ترجل هامها
وخمسها ماح أهل البيت (ع) وناصرهم بالقلب واللسان المولى الشيخ كاظم الازري رحمه ا [
فقال : وزر مرقدنا شمس العلى كقبا به * * وجبهة دار الملك دون عتابه ألم تره مع عظم وسع
رحابه * * تراحم تيجان الملوك ببابه ويكثر عند الاستلام إزدحامها بباطنه آيات وحي تنزلت
* * ورسل وأملاك به قد توسلت لذاك سلاطين لديه تذلت * * إذا ما رآته من بعيد ترجلت وان
هي لم تفعل ترجل هامها فصار البيتان مطروحا بين العلماء والشعراء ، وخمسها جمع من
الفضلاء ومن نفيس التخميس ما قاله السيد السند العلامة بحر العلوم المهدي طاب ثراه : تطوف
ملوك الارض حول جنا به * * وتسعى لكي تحظى بلثم تراه به فكان كبيت ا [بيت علا به * * تراحم
تيجان الملوك ببابه ويكثر عند الاستلام إزدحامها أتاه ملوك الارض طوعا وأملت * * مليكا
سحاب الفضل منه تهللت ومهما دنت زادت خضوعا به علت * * إذا ما رآته من بعيد ترجلت وان
هي لم تفعل ترجل هامها وقال برد ا [مضجعه في التشطير الفائح منه نشر العبير : تراحم
تيجان الملوك ببابه * * ليبلغ من قرب إليه سلامها
